

## آلاف الأرجنتينيين يتظاهرون في بوينوس آيرس للمطالبة بزيادة الأجور



تظاهر آلاف الأرجنتينيين في بوينوس آيرس، الأربعاء، عشية إعلان الأرقام الرسمية المتعلقة بالتضخم في تموز/يوليو الذي يتوقع أن يكشف عن مزيد من الضعف في قوتهم الشرائية. وبدعوة من منظمات يسارية أكثر تشدداً من الحكومة اليسارية التي يقودها ألبرتو فرنانديز، تدفق المتظاهرون من دون تسجيل حوادث تذكر باتجاه بلازا دي مايو مقر الرئاسة، ووزارة الاقتصاد في شارع مجاور. ومع حلول الليل، نصبت خيام في الساحة وأقيمت حفلات شواء صغيرة مع موسيقى، من قبل المتظاهرين الذين يطالبون ببقاء وزير الاقتصاد الجديد سيرجيو ماسا منذ أسبوع. وترى المنظمات اليسارية الراديكالية أن الإجراءات الاجتماعية للحكومة محدودة ولا تهدف سوى إلى طمأنة الأسواق المالية وليس إلى تخفيف الصدمة التضخمية للفئات المحرومة. وبين مطالبها زيادة كبيرة في الحد الأدنى للأجور من 45540 بيزو (325 دولاراً بسعر الصرف الرسمي) إلى 105 آلاف بيزو (744 دولاراً) وهي القيمة المقدرة لسلة الغذاء لأسرة مكونة من أربعة أفراد للبقاء فوق خط الفقر. كما يطالبون بمكافأة قدرها 20 ألف بيزو (143 دولاراً) للمتقاعدين وأصحاب المشاريع الصغيرة المعرضين للخطر والعمال غير الثابتين.

وقال إدواردو بيببوني زعيم «القطب العامل» (بولو أوبريرو) إحدى المنظمات الرئيسية في هذا الحدث إن وزير الاقتصاد «توجه إلى الأسواق، إلى القوى الاقتصادية لكنه لم يقدم أي رد للقطاعات الشعبية حول كيفية التخفيف من عملية تضخم لا نهاية لها».

وجاء هذا التجمع بعد تحركات مماثلة في الأسابيع الأخيرة، عشية نشر أرقام مؤشر التضخم لشهر تموز/يوليو، الذي قد يبلغ حسب تقديرات عدد من الاقتصاديين، حوالي 7 في المئة وهو الأعلى خلال العام الجاري. وكان تموز/يوليو شهراً محموماً للاقتصاد الأرجنتيني المعروف بعدم استقراره، مع الاستقالة المفاجئة لوزير الاقتصاد المعين منذ عامين مارتن غوزمان، وتعيين سيلفينا باتاكيس خلفاً له لفترة قصيرة، وجهود الحكومة الفاشلة حتى الآن للحد من التضخم الذي بلغ 36.2 في المئة في النصف الأول من العام و64 في المئة خلال 12 شهراً.

وأعلن ماسا الأربعاء عن زيادة نسبتها 15.53 في المئة في المعاشات التقاعدية والمساعدات العائلية، على الرغم من هدف ضبط الميزانية الذي التزمت به الأرجنتين في إطار اتفاقها في آذار/مارس مع صندوق النقد الدولي لإعادة تمويل ديونها.

((أ ف ب))